

هيئة كبار العلماء في السعودية تدرج جماعة الإخوان المسلمين ضمن الجماعات الإرهابية

الخبر:

هيئة كبار العلماء في السعودية تدرج جماعة الإخوان المسلمين ضمن الجماعات الإرهابية.

التعليق:

هكذا يسخر النظام السعودي مثل هذه الهيئات المتلبسة بثوب العلم والدين ليحارب عبرها الإسلام والجماعات التي تدعو إليه، وبالرغم من أن جماعة الإخوان المسلمين لا تحمل مشروعاً للتغيير الشامل على أساس الإسلام وهي تسابير الحكام وتشرعن لهم هنا وهناك، إلا أن النظام السعودي يحاول التقرب لأمريكا أكثر فأكثر وذلك تحت ما يسمى (محاربة الإرهاب).

لقد اغترت جماعة الإخوان المسلمين وخاصة حزب الإصلاح في اليمن بالنظام السعودي وباركوا تحالفه المشئوم وحربه في اليمن ظانين أنه يريد فعلاً محاربة إيران وخصومهم الحوثيين المدعومين منها، ولم يدركوا حقيقة الموقف الدولي الذي تهيمن عليه أمريكا عبر عملائها سواء حكام السعودية أو حكام إيران وأتباعها ومنهم الحوثيون، فمهما اختلف عملاء أمريكا في الظاهر إلا أنهم يتخادمون ولو عبر إقامة حروب عبثية ثم يصطلحون حينما وكما تريد لهم أمريكا!

لقد كشفنا ونصحنا حينها حزب الإصلاح في اليمن وبيننا لأهل اليمن عامة حقيقة هذه الحرب الدائرة في بلادهم وأنها ليست للقضاء على الحوثيين، بل لإنقاذهم وإضفاء المظلومية عليهم وشرعنة مشاركتهم في حكم اليمن، وهكذا يأتي اتخاذ هذا القرار من السعودية والهيئات التابعة لها للضغط على حزب الإصلاح كي يقبل بالحل الذي ترسمه أمريكا حيث أصبح الحوثيون جزءاً منه، ولربما في قادم الأيام نرى السعودية تسلم قادة في حزب الإصلاح لأمريكا أو للحوثيين حيث هؤلاء القادة الآن تحت الإقامة الجبرية التي تفرضها عليهم السعودية وإن ظن البعض أنها إنما تستقبلهم وتكرمهم كضيوف مكرمين!!

إن الوعي السياسي على مخططات الكفار وأهدافهم فرض مهم، إذ به نتقي الأعداء ونكشف مخططاتهم ونفضح مؤامراتهم، وبه نحذر من الوقوع في أحابيلهم أو أن نكون بيدقاً بأيديهم يحققون بنا مصالحهم إلى حين.

نسأل الله أن يرد كيد الكافرين والحكام العملاء في نحورهم وأن يمكن لأمة الإسلام في الأرض بتمكين دينه وإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وما ذلك على الله بعزيز.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد المؤمن الزيلعي